

لِإِمَامِ الْمُتَعَبِينَ. عَلَى السَّوْسَنِ. لِدَاوُدَ.

¹خَلَّصْنِي، يَا إِلَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي.² عَرَفْتُ فِي حَمَاقٍ عَمِيقَةٍ وَلَيْسَ مَقَرٌّ، دَخَلْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ وَالسَّيْلُ عَمَرَنِي.³ تَعَبْتُ مِنْ ضَرَاخِي، يَبَسَ حَلْقِي، كُلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ انْتِظَارِ إِلَهِي.⁴ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يُبَغِضُونَنِي يَلَا سَبَبَ. اعْتَزَّ مُسْتَهْلِكِي أَغْدَائِي ظُلْمًا، حِينَئِذٍ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَحْطُفْهُ.

⁵يَا إِلَهُ، أَنْتَ عَرَفْتَ حَمَاقَتِي، وَدُنُوبِي عَنْكَ لَمْ تَخَفْ. لَا يَجْزِي بِي مُنْتَظِرُوكَ، يَا سَيِّدُ، رَبُّ الْجُنُودِ. لَا يَخْلُ بِي مُلْتَمِسُوكَ، يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.⁷ لَأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ اخْتَمَلْتُ الْعَارَ، عَطَى الْجَحْلِ وَجْهِي.⁸ صِرْتُ أَجَنِّبًا عِنْدَ إِخْوَتِي وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمِّي. لِأَنَّ غَيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلْنِي وَتَغْيِيرَاتِ مُعْغِيرِكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ.¹⁰ وَأَبْكَيْتُ بِصَوْمِ نَفْسِي قَصَارَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ.¹¹ جَعَلْتُ لِتَأْسِي مِسْحًا وَصِرْتُ لَهُمْ مَثَلًا.¹² يَتَكَلَّمُ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ وَأَغَانِي شَرَّابِي الْمُسْكِرِ.

¹³أَمَّا أَنَا فَلَكَ صَلَاتِي، يَا رَبُّ، فِي وَقْتِ رَضَى. يَا إِلَهُ، يَكْثَرَةُ رَحْمَتِكَ اسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ خَلَاصِكَ.¹⁴ تَجَنَّبِي مِنَ الطِّينِ فَلَا أَعْرِقْ، تَجَنَّبِي مِنَ مُبْغِضِي وَمِنْ أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ.¹⁵ لَا يَغْمُرَنِي سَيْلُ الْمِيَاهِ وَلَا يَبْتَلِعَنِي الْعُمُقُ وَلَا تُطْبِقِ الْهَآوِيَةُ عَلَيَّ قَاهَا.¹⁶ اسْتَجِبْ لِي، يَا رَبُّ، لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ، كَثَرَةُ مَرَاحِمِكَ التَّفِثْ إِلَيَّ.¹⁷ وَلَا تَجُحِبْ وَجْهَكَ عَنْ عَبْدِكَ، لِأَنَّ لِي ضِيقًا. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا.¹⁸ اقْتَرِبْ إِلَى نَفْسِي، فَكْهًا. بِسَبَبِ أَغْدَائِي أَقْدِينِي.¹⁹ أَنْتَ عَرَفْتَ غَارِي وَجْزِي وَحَجَلِي، قُدَّامَكَ جَمِيعُ مُضَائِقِي.²⁰ الْغَارُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فَمَرَضْتُ، انْتَظَرْتُ رَقَّةً فَلَمْ تَكُنْ وَمُعْزِينَ فَلَمْ أَجِدْ.²¹ وَبَجَعُلُونَ فِي طَعَامِي عَلَقَمًا وَفِي عَطَشِي يَسْقُونَنِي خَلًا.

²²لِتَصِرْ مَائِدَتُهُمْ قُدَّامَهُمْ قَحًا وَلِلْأَمِينِ شَرَكًا.²³ لِنُظْلِمِ عُيُونَهُمْ عَنِ الْبَصَرِ وَقَلِيلَ مُنُوتِهِمْ دَائِمًا.²⁴ ضَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطُكَ، وَلْيُذِرْكُهُمْ حُمُو عَصَبِكَ.²⁵ لِتَصِرْ دَارُهُمْ خَرَابًا وَفِي خِيَامِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنٌ.²⁶ لِأَنَّ الَّذِي صَرَبْتَهُ أَنْتَ هُمْ طَرَدُوهُ وَبَوَّجَ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ.²⁷ إِجْعَلْ إِنَّمَا عَلَى إِيْمِهِمْ وَلَا يَدْخُلُوا فِي بَرَكٍ.²⁸ لِيُمَحَّوْا مِنْ سِفْرِ الْأَحْيَاءِ وَمَعَ الصَّادِقِينَ لَا يُكْتَبُوا.

²⁹أَمَّا أَنَا فَمُسْكِينٌ وَكَيْبٌ، خَلَاصُكَ، يَا إِلَهُ، فَلْيُرَقِّعْنِي.³⁰ أَسْبِّحْ اسْمَ اللَّهِ بِتَسْبِيحٍ وَأَعْطُمُهُ بِحَمْدٍ.³¹ قُبِسَتْطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ تَوَرِّ بَقَرٍ ذِي

لِإِمَامِ الْمُتَعَبِينَ. عَلَى السَّوْسَنِ. لِدَاوُدَ.

¹خَلَّصْنِي، يَا إِلَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي.² عَرَفْتُ فِي حَمَاقٍ عَمِيقَةٍ وَلَيْسَ مَقَرٌّ، دَخَلْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ وَالسَّيْلُ عَمَرَنِي.³ تَعَبْتُ مِنْ ضَرَاخِي، يَبَسَ حَلْقِي، كُلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ انْتِظَارِ إِلَهِي.⁴ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يُبَغِضُونَنِي يَلَا سَبَبَ. اعْتَزَّ مُسْتَهْلِكِي أَغْدَائِي ظُلْمًا، حِينَئِذٍ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَحْطُفْهُ.

⁵يَا إِلَهُ، أَنْتَ عَرَفْتَ حَمَاقَتِي، وَدُنُوبِي عَنْكَ لَمْ تَخَفْ. لَا يَجْزِي بِي مُنْتَظِرُوكَ، يَا سَيِّدُ، رَبُّ الْجُنُودِ. لَا يَخْلُ بِي مُلْتَمِسُوكَ، يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.⁷ لَأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ اخْتَمَلْتُ الْعَارَ، عَطَى الْجَحْلِ وَجْهِي.⁸ صِرْتُ أَجَنِّبًا عِنْدَ إِخْوَتِي وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمِّي. لِأَنَّ غَيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلْنِي وَتَغْيِيرَاتِ مُعْغِيرِكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ.¹⁰ وَأَبْكَيْتُ بِصَوْمِ نَفْسِي قَصَارَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ.¹¹ جَعَلْتُ لِتَأْسِي مِسْحًا وَصِرْتُ لَهُمْ مَثَلًا.¹² يَتَكَلَّمُ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ وَأَغَانِي شَرَّابِي الْمُسْكِرِ.

¹³أَمَّا أَنَا فَلَكَ صَلَاتِي، يَا رَبُّ، فِي وَقْتِ رَضَى. يَا إِلَهُ، يَكْثَرَةُ رَحْمَتِكَ اسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ خَلَاصِكَ.¹⁴ تَجَنَّبِي مِنَ الطِّينِ فَلَا أَعْرِقْ، تَجَنَّبِي مِنَ مُبْغِضِي وَمِنْ أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ.¹⁵ لَا يَغْمُرَنِي سَيْلُ الْمِيَاهِ وَلَا يَبْتَلِعَنِي الْعُمُقُ وَلَا تُطْبِقِ الْهَآوِيَةُ عَلَيَّ قَاهَا.¹⁶ اسْتَجِبْ لِي، يَا رَبُّ، لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ، كَثَرَةُ مَرَاحِمِكَ التَّفِثْ إِلَيَّ.¹⁷ وَلَا تَجُحِبْ وَجْهَكَ عَنْ عَبْدِكَ، لِأَنَّ لِي ضِيقًا. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا.¹⁸ اقْتَرِبْ إِلَى نَفْسِي، فَكْهًا. بِسَبَبِ أَغْدَائِي أَقْدِينِي.¹⁹ أَنْتَ عَرَفْتَ غَارِي وَجْزِي وَحَجَلِي، قُدَّامَكَ جَمِيعُ مُضَائِقِي.²⁰ الْغَارُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فَمَرَضْتُ، انْتَظَرْتُ رَقَّةً فَلَمْ تَكُنْ وَمُعْزِينَ فَلَمْ أَجِدْ.²¹ وَبَجَعُلُونَ فِي طَعَامِي عَلَقَمًا وَفِي عَطَشِي يَسْقُونَنِي خَلًا.

²²لِتَصِرْ مَائِدَتُهُمْ قُدَّامَهُمْ قَحًا وَلِلْأَمِينِ شَرَكًا.²³ لِنُظْلِمِ عُيُونَهُمْ عَنِ الْبَصَرِ وَقَلِيلَ مُنُوتِهِمْ دَائِمًا.²⁴ ضَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطُكَ، وَلْيُذِرْكُهُمْ حُمُو عَصَبِكَ.²⁵ لِتَصِرْ دَارُهُمْ خَرَابًا وَفِي خِيَامِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنٌ.²⁶ لِأَنَّ الَّذِي صَرَبْتَهُ أَنْتَ هُمْ طَرَدُوهُ وَبَوَّجَ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ.²⁷ إِجْعَلْ إِنَّمَا عَلَى إِيْمِهِمْ وَلَا يَدْخُلُوا فِي بَرَكٍ.²⁸ لِيُمَحَّوْا مِنْ سِفْرِ الْأَحْيَاءِ وَمَعَ الصَّادِقِينَ لَا يُكْتَبُوا.

²⁹أَمَّا أَنَا فَمُسْكِينٌ وَكَيْبٌ، خَلَاصُكَ، يَا إِلَهُ، فَلْيُرَقِّعْنِي.³⁰ أَسْبِّحْ اسْمَ اللَّهِ بِتَسْبِيحٍ وَأَعْطُمُهُ بِحَمْدٍ.³¹ قُبِسَتْطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ تَوَرِّ بَقَرٍ ذِي

قُرُونٍ وَأَطْلَافٍ. ³²يَرَى ذَلِكَ الْوَدْعَاءُ قَيْفَرُحُونَ وَتَحِيَّا
 قُلُوبُكُمْ، يَا طَالِي إِلَهٍ. ³³لَأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلْمَسَاكِينِ وَلَا
 يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ. ³⁴تُسَبِّحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، الْبَحَارُ وَكُلُّ
 مَا يَدْبُ فِيهَا. ³⁵لَأَنَّ اللَّهَ يُخَلِّصُ صَهْيُونَ وَبَنِي مُدَنَ
 يَهُودَا، قَيْسُكُنُونَ هُنَاكَ وَبَرُّنُوتَهَا. ³⁶وَتَسْلُ عِيْدِهِ يَمْلِكُوتَهَا
 وَمُجِبُو اسْمِهِ يَسْكُنُونَ فِيهَا.

قُرُونٍ وَأَطْلَافٍ. ³²يَرَى ذَلِكَ الْوَدْعَاءُ قَيْفَرُحُونَ وَتَحِيَّا
 قُلُوبُكُمْ، يَا طَالِي إِلَهٍ. ³³لَأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلْمَسَاكِينِ وَلَا
 يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ. ³⁴تُسَبِّحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، الْبَحَارُ وَكُلُّ
 مَا يَدْبُ فِيهَا. ³⁵لَأَنَّ اللَّهَ يُخَلِّصُ صَهْيُونَ وَبَنِي مُدَنَ
 يَهُودَا، قَيْسُكُنُونَ هُنَاكَ وَبَرُّنُوتَهَا. ³⁶وَتَسْلُ عِيْدِهِ يَمْلِكُوتَهَا
 وَمُجِبُو اسْمِهِ يَسْكُنُونَ فِيهَا.